كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم اللغة الانكليزية

المرحلة: الأولى

أستاذ المادة : أ.د. عبد الرزاق حسين صالح

اسم المادة باللغة العربية : حريات عامة

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Public Freedoms

اسم المحاضرة التاسعة باللغة العربية: مستقبل الحريات العامة

اسم المحاضرة التاسعة باللغة الإنكليزية : The future of public freedoms

محتوى المحاضرة التاسعة

المبحث الثالث :- مستقبل الحريات العامة

يمكن إرجاع الإشكالية الأساسية التي واجهت وتواجه الحريات العامة إلى مدى مصداقية وحقيقة شمولها وتغطيتها للفعاليات الفردية والدولية فعلى الرغم من ظهور الكثير من الإعانات والاتفاقيات بين الدول حول بعض مضامين الحريات إال أن المتابع والمراقب يجد الكثير من التناقضات والمفارقات التي لا تتفق مع هذه الإعلانات بل تعاكسها فعال . فعلى سبيل المثال كانت أكثر الدول وراء التبشير بهذه الإعلانات بريطانيا وأمريكا وفرنسا ولكن اتضحت وتوافرت أدلة تؤكد على مواقف حكومات هذه الدول من الشدة بمكان بحث الوجود لمصداقية هذه الإعلانات مع ظهور صراعات حادة مع دول أخرى أدت إلى اختلاف هذه الدول معها بمواقف حول ابسط الحريات التي لا يمكن إعمالها بالنسبة للشعوب أو القوميات أو الأقليات أو حتى بالنسبة للإفراد أنفسهم . ومن غير إن نضرب أمثلة فالمتبع يرى بأم عينه وال تحتاج الصور إلى تعليق أو مزيد تفصيل ولهذا يمكن التطرف إلى أهم العوامل التي تعيق مصداقية الحريات العامة وتطبيقاتها ويمكن إرجاعها إلى الآتي:-

أ- أسباب اجتماعية:

وتتمثل في تبني الأحزاب الاشتراكية والتي تبنت أفكارا مثل الطبقية والفئوية وصراع الطبقات ....الخ وهذا ولد طبقات برجوازية متنفذه ومسيطرة في أعمالها ونشاطها ألمعاشي وفرض أفكارها وثقافتها مما شكل سلطة لها تأثير على الأغلبية.

ب- أسباب اقتصادية :

وتتمثل ببيوت المال الكبرى والرأسمالية والشركات الكبرى المهيمنة على الجزء الأكبر من الاقتصاد العالمي وهذا كون بحد ذاته سلطة تتحكم بالرأي العام من خلال إدارتها للمال والصحف والمجلات والمحطات الفضائية...الخ ج-أسباب تقنية . وتتمثل بوسائل الاتصال والموصلات السهلة الحصول عليها ولإيصال الأفكار من خلالها بسهولة مما جعلها سلطة فعلية مؤثرة على الماليين من الناس وهذه التقنية تستخدم من قبل المتفردين والعارفين لهذه التقنيات أي لا يسيطر عليها أي كان.